

**دوافع الإفراد:**

**يمكن تعريف الدوافع: بأنه حاجة غير مشبعة وينبع من داخل الفرد يؤثر في سلوكه اي انه قوى محركة وموجهة للسلوك في إن واحد 0اما الحافز فهو عبارة عن المثير الخارجي الذي يحرك الدافع ويعمل على إشباعه ويتضح من التعريف السابق إن الدافع ينبغ متداخل الفرد إما الحافز فهو خارجي وتبرز أهميته الحوافز في قدرتها على إشباع الدوافع. فمثلا الحاجات الأساسية للفرد مثل الطعام والشراب والملبس .... الخ. يمكن إشباعها بالنقود التي يحصل عليها الفرد نتيجة عمله.**

**بعض نظريات الدوافع:**

**توجد عدة نظريات في الدوافع ومن هذه النظريات ما يلي:**

**اولا: نظرية الحاجات.**

**ثانيا: نظرية العوامل الدافعة والعوامل الوقائية.**

**ثالثا: نظرية نضج الشخصية.**

**رابعا: نظرية التوقع**

**وفيما يلي شرح لكل من نظرية هذه النظريات.**

**أولا: نظرية الحاجات:**

**قام ابراهام ما سلو Abraham Maslow بترتيب الحاجات الانسانية على شكل هرمي من أسفل الى أعلى في اتجاه تصاعدي حسب أهميتها للإنسان. ويقول ما سلو أن اشباع الحاجات يتم طبقا ً لوضعها على الهرم من أسفل الى اعلى وأن اشباع أحداها يظهر بعدها حاجة أخرى. وهكذا كما يتضح من الشكل التالي:**

**المدرج الهرمي للحاجات الإنسانية:**

**وفيما يلي شرح لكل نوع من الحاجات:**

**أ. الحاجات الأساسية: وهي الحاجات التي يعتمد عليها في وجوده ولا يمكن الاستغناء عنها ومن أمثلة تلك لحاجات الطعام والشراب والملبس والمسكن والنوم والراحة .... الخ. وتحتل الحاجات الأساسية في**

**عنوان المحاضرة (دوافع الافراد) لطلبة المرحلة الثانية قسم السياحة الدينية**

**نظرية الحاجات لماسلو موقع الادارية بين سائر الحاجات الأخرى، وعجز الفرد في اشباع تلك الحاجات الأساسية تجعله لا يفكر في اشباع أي نوع آخر من الحاجات الا بعد اشباع حاجاته الأساسية، فالفرد الذي يشعر بالجوع يسعى الى الغذاء ولا يفكر في اشباع أي حاجة أخرى الا بعد أن يحصل على الغذاء. ويشبع الفندق احتياجات العاملين الأساسية عن طريق دفع الأجور والمكافآت العادلة.**

**ب. الحاجة الى الأمان: تظهر الحاجة الى الأمان بعد اشباع الحاجات الأساسية وتتضمن الحاجة الى الأمان من المخاطر المادية والصحية والتدهور الاقتصادي والمخاطر غير المتوقعة. وتعمل الفنادق المختلفة على اشباع تلك الحاجة عن طريق التأمين على حياة العالمين ضد العجز أو الاصابة أو المرض أو الوفاة. كما تقوم الفنادق بتوفير المعدات اللازمة لتحقيق الأمن الصناعي للعاملين وحمايتهم من مخاطر المهنة.**

**ج. الحاجة الى الانتماء: يشعر الفرد بالإشباع عند انتمائه لأسرة أو جماعة من الأصدقاء أو زملاء الدراسة أو العمل، ويرغب في العلاقات الودية مع غيره من البشر بصيغة عامة.**

**ويشعر الفرد بالسعادة في الفندق الذي يعمل به عندما ينتمي الى جماعة يتكيف معها لأنها تشبع حاجاته الاجتماعية المختلفة.**

**د. الحاجة الى التقدير: فتمثل تلك الحاجة في رغبة الفرد في أن يحظى بالتقدير والاحترام من قبل الآخرين واحترام النفس. ويؤدي اشباع الحاجة الى التقدير الى شعور الفرد بالثقة في نفسه وعدم اشباع هذه الحاجة يؤدي الى الشعور بالنقص والضعف. وتقوم الفنادق لإشباع تلك الحاجة بتوزيع شهادات التقدير للأفراد المجدين وتوفير فرص الترقية.**

**ه - الحاجة الى تحقيق الذات: تمثل هذه الحاجة آخر الأوليات في قائمة حاجة الفرد حيث يسعى الفرد أن يحتل المكانة التي تتفق مع قدراته واستمراريته ليظهر مواهبه، فالفرد صاحب الموهبة الموسيقية ينبغي أن يعزف الموسيقى حتى يصبح سعيداً، لذلك يجب وضع الفرد في الوظيفة المناسبة ويقوم بالنشاط الذي يتفق واستعداداته وميوله.**

**م.د راضي حمود جاسم**